Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنتم عربه ينمى إليكم ومن أبوابكم جاز إحرامه
وفى حرم لساحتكم مقيم فلا يبغى الفراق ولا شامه
وحبكم تحكم فى حشاه وحبكم لدى أضحى غرامه
وليس له ملاذ أو نصير[٢٦٢] يجرد دون نصرته حسامه
سواكم الغالب يا موالى حماه الجار إن لاحت اضامه[٢٦٣]
ليوث الحرب إن مدت حراب غياث المحل إن نجلت غمامه
بحقكم[٢٦٤] وذاك أجل حق له انتصروا[٢٦٥] فأنتم من تهامه[٢٦٦]
كرام مكرمون بخير رسل عظيم الجار موفيه ذمامه

وهى طويلة تزيد على ستين بيتاً ومنها:

---

٢٦٢ – يقول: ليس له ملاذ أو نصير ... الخ.
ونحن نقول له:

لذ بالإله ولا تلذ بسواه من لاذ بالملك الجليل كفاه

وهذا الكلام من الاستغاثة بغير الله ومن دعاء غير الله وكل هذا من المحذورات الشرعية التى حرمها الله ورسوله، انظر تعليق رقم (٢٤٥) ورقم (٦٠) التعقيب الثانى.

٢٦٣ – هكذا بالأصل.

٢٦٤ – السؤال بالحق والجاه بدعة لم يرد بها دليل شرعى ولم يكن أحد من الصحابة فمن بعدهم من علماء السلف يسألون الله تعالى بحق مخلوق، نبيا كان أو ملكاً من الملائكة. بل هذا من الإقسام على الله تعالى بالمخلوقين وهو لا يجوز انظر تعليق رقم (١٩٢).

٢٦٥ – هذا طلب للنصر من غير الله تعالى وهو لا يجوز بل ذلك يقدح فى التوحيد والعقيدة لو كانوا يعلمون انظر التعليق رقم (٦٠) التعقيب الثانى والتعليق رقم (٢٤٥) وقد ذكر الله تعالى فى آياتي كثيرة أن النصر منه لا من غيره.
فقال تعالى: ﴿إلا تنصروه فقد نصره الله﴾ التوبة/٤٠.
وقال تعالى: ﴿إن ينصركم الله فلا غالب لكم﴾ آل عمران /١٦٠.
وقال تعالى: ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ محمد/٧.
وقال تعالى: ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز﴾ الحج/٤٠.
وقال تعالى: يخبر أن أى أحد دون الله تعالى لا يستطيع أن ينصر وليه ﴿والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون﴾ الأعراف /١٩٧.
وقال تعالى: ﴿أيشركون مالا يخلق شيئاً وهم يخلقون، ولا يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم ينصرون﴾ الأعراف/١٩٢.

٢٦٦ – هكذا بالأصل.